

الأغاني

(بل كلُّ ما نال الفتى ... قد نلتُهُ إلا التَّحيَّةُ) .

وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن وأنها تسكن الهواء وتترأى له وكان محمقا وشعره هذا

(لابنة الجنِّ في الجَوِّ طَلَلٌ ... دارسُ الآياتِ عافٍ كالخلَلِ) .

(دَرَسَتْهُ الرِّيحُ من بين صَبَاً ... وجَنوبٍ درَجَتْ حِيناً وطَلٌ) .

صوت .

الغناء فيه لحنين ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وذكر حبش أنه لمعبد وذكر عمرو بن بانة أن لحن حنين من خفيف الثقيل الأول بالبنصر .

وأخبار عامر بن المجنون تذكر في موضع آخر إن شاء الله تعالى .

وأما سعية بن غريض فقد كان ذكر خبر جده السموأل بن غريض بن عاديا في موضع غير هذا . وكان سعية بن غريض شاعرا وهو الذي يقول لما حضرته الوفاة يرثي نفسه .

صوت .

(يا ليتَ شعري حين يُذكَر ... ماذا تُؤبِّدُنِي به أَـنـواحي) .

(أَيْـقُـلُنَ لا تـبـعـدُ فـرَبُّ كـرِيـهـة ... فرَجَّتْها ببشارة وسَمَاحِ) .

(وإذا دُعِيتُ لمَصْعَبٍ سَهَّلْتُها ... أُدْعَى بأفلاجٍ تارةً ونَجَاحِ) .

غناه ابن سريج ثاني ثقيل بالبنصر على مذهب إسحاق من رواية عمرو وأسلم سعية وعمر

عمرا طويلا ويقال إنه مات في آخر خلافة معاوية